بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: مبهم المبتدأ والخبر

المؤلف: البار المبرور عمر

رسالة كشف مبهم المبتدا والخبر
للسيد الشريف البار المبرور عمر
اطال الله بقاه
وفي حبه افناه
بجاه طه المصطفا والداهل الصدق والوفا
امين امين
والحمد لله رب
العالمين
امين
ام

قال شيخنا تمهيد وتنبيه واعلام للواقفين على كلام الاعلام اهل الالقا والتلقي والالهام ليعلم ان سادا تنا الاجلا وجميع الاولياء الكملا انما انفاسهم النفيسة وواردا تهم القدسية الانيسة بمقتضى التجلي الوارد عليهم والمعاني العلية هي المقصودة لديهم وربما تنزلوا في العبارات وتساهلوا فيها ليفهمها العامة فتحصل لهم بذلك البركات وهم اهل المعرفة التامة بمعارف الخاصة والعامة فليتادب الواقف القاصر عن تلك المشاهد والمحاضر والحضاير وليسند النقص الى علمه والقصور الى فهمه والعربية واسعة والمتسع في العلم بها يرد ذلك الى قواعدها وعلى التنزل اذا كانت العرب العربا وهم الجاهلية الجهلا امراء الكلام يجوز لهم فيه ما لا يجوز لغيرهم فما بالكم بملوك المعارف والعوارف والطرائق وكنوز الاسرار من معاني معاني الحقايق فجايز لهم ذلك من باب اولى ووجه اعلى وفيما قاله اهل الله انور لاهل اليقين والانشراح والانفساح للمحبين وقد قال سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله اعني في حكمه من جوامع كلمه كلام اهل الاخلاص والتنور والصدق نور وبركة وان كان من المقال غير فصيح وكلام اهل الرياء والتكلف ظلمة ووحشة وان كان فصيح وقد اجاد من قال فيما انشد لحنهم معرب واعجب من ذا ان اعراب غيرهم ملحون انتهى من شرح راتب الحداد للعارف بالله تعالى الدال عليه الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر علوي نفعنا الله بهم وبآبائهم فهم وافاكهم امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرز من خواصه من ما للدعاء اليه واودع الفاظهم جواهرا
من بدايع المعاني تشوق السامع الي السعي لما يحيه وتنبهه علي ما فيه من
تلبيس ودعوي وتمويه بوجه وجيه وتعرفه احوال اهل الله السايرين
اليه بفيه وصلي الله علي سيدنا محمد الواسطة العظما في ظاهر الامر وخافيه
وعلي اله واصحابه وتابعيهم ممن يخشي الله ويتقيه وسلم تسليما دايما
مباركا فيه اما بعد فقد وصلت الي الفقير ابيات من سيده ومؤدبه
العارف شيخ بن محمد المجفري وحصل له بها بعض تاثر وكتب عليها
هذه الكليمات وان لم يكن علي قدر كلام الناظم لكنها ان شاء الله ما
يخرج عن بعض محتملاته قال نفع الله تعالي به في اثناء تلك الابيات شعر

واعذر اخيك في هذاه لانه ✦ له مبتدي لكنه ماله خبر
ومن لاله خبر فليس بمبتدي ✦ ولا باطن يعرف الا بما ظهر
فمن جر جرني المقامات كلها ✦ ولا سيما هذا الزمان زمان جز
فكم خافض ما زوع انصب فعله ✦ يقال له منزوع ما فيه استتر
ومحذوف لو عيد بتقدير حذفه ✦ لعاد كما كان وبالحقض استقر
ومن شذ او مدبر فهو يري له ✦ فمجزوم ذاك لو سكن هالة القي
فذو الفتح ضم ما به الله فاتح ✦ عليه وقام بالامور كما امر

قوله فاعذر اخيك طلب العذر من مخاطبه وشرفه بنسبته الاخوة لديه
وهذا غاية في التلطف في دعايه الي امتثال اشارته والاخوة عامة

وخاصة

وخاصة تطلق علي اخوة النسب والدين والمشيخة والمخلوقية وقوله في
هذاه اي فيما يلفظ به وجاء من الوعظ والتاديب علي لسانه وتنهك علي ما
فيكم من العيوب الكامنة والظاهرة ونسبة ذلك اليه علي طريقة قوله تعالي
فيما حكاه عن بعض خواصه في دعائه لقومه ومالي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون والمراد ومالكم وقوله له مبتدي اي وجود وظهور
لكنه ماله خبر اي ليس له اعمال صالحة سالمة من الافات تليق بجناب
باري النسمات فقد قال بعضهم الانسان مبتدي وخبر اعماله وفيه
اشارة الي مقام انه قام وفنا افعاله في افعال الله وانه ليس له فيما
اتا به حول ولا قوة بل هو جار علي لسانه كما قال في بعض مقالاته واقسم
بمن اخرجني من البلد الظالم اهلها قوة ان ليس لي فيما قلته حول ولا قوة
قوله ومن لاله خبر فليس بمبتدي اي من ليس له اعمال وسلوك فهو لا
شيء ولا يذكر فيمن ذكر او من ليس له حول ولا قوة فيما ياتي به فليس
له وجود مستقل بل هو بغيره فهو عدم من حيثية موجود بوجود
موجده قوله ولا باطن يعرف الا بما ظهر اي من استقام وسار علي الطريقة
المثلي التي لا عوج فيها ولا امتي دل ذلك علي نورانية باطنه اذ الظاهر
عنوان الباطن كما قال صلي الله عليه وسلم فيمن راه يعبث بلحيته في الصلوة
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وقال سيدنا الحبيب عبد الله الحداد اذا
اردت ان تعرف سريرة الانسان فانظر سيرته وقال الشيخ شعيب
ابو مدين من رايته يدعي مع الله حالا لا يكون علي ظاهره منه شاهد

فاحذره وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
الى اشارة الى ان دعوى كل مقام ومقال وحال لا يثبت الا بشهادة الشرع
باتباع المصطفى والا فالمدعي شيطان مردود وقوله فمن جر جر الى اي
من جر نفسه وبر فهابر وئيتها ومامنها جراي اخر واواقف ولم يرتفع
بل انزل مما هو فيه ويشير الى ان من قهرها بالاداب الشرعية رفع الى ما
هو اعلى مما هو فيه وحررت من رق الوقوف مع كون من الاكوان والله المستعان
وقوله ولا سيما هذا الزمان زمان جراي خروج عن الطور وترفع على ابناء
الجنس بتسويلات النفس

شعر

الى مالك الاملاك من غفلتي اشكي ‖ وارجو بفضل منه اخلص من افكي
اسير مسير القوم في كل ساعة ‖ واجري بحول الله في بحرهم فلكي
ويحصل لي فوق الذي انا آمل ‖ له يا ولي الاحسان في الفعل والترك
فيا قلب قابل واتبع اثارهم ولا ‖ تعدي من التقصير في هديهم تبكي
وقل يا سريع الغوث يا واسع العطا ‖ اعنني بهم واجعل مواجيدهم ملكي

وقوله نفع الله به فكم خافض منزوع اي فكم من امر من الامور المحمودة من
تواضع والتهام نفس وخوف ووقوف عندما سمي الوقوف عنده من
صفات العبودية الموجبة لصاحبها الشيادة وبلوغ المعني وزيادة
منزوع عن بعض السايرين في تلك المسالك فانتصب كانتصاب ينزع الخافض
في الاعراب اللفظي فترفع وشهد نفسه فباء بالخسران والنقصان نعوذ
بالله من ذلك وقوله يقال له منزوع الخ اي يتكلم فيه اهل المعرفة ويعرفون

امره وان خفي على غيرهم لاطفنا الله بمنه واجعل لنا من كل مكروه جنة
وقوله ومحذوف لوعيد اي ذلك المطلوب منه وتواضع حصل على ما حصل
عليه غيره من السايرين ونال ما نالوا وذاق ما ذاقوه وقوله فمن شدا
ومدبر رفع الخ اي من شمر ذيله وشد ميرزه في الطاعة ومد رجله في
سبيل الجماعة ويده في الانفاق في اهل الجامعة مع رؤية النفس
وان لها شانا ومكانا فهو ممنوع ومقطوع مما حصل لاهل التواضع ورؤية
المنة لله فيما اجري على ايديهم من الخيرات ولو سكن هالة القمر في ظاهره
ووصف ببلوغ الوطر في حاضره وقوله فذو الفتح اي صاحب الفتح
الحقيقي هو الذي يضمر ويحفظ ما الله فاتح به عليه من الامور الحقيقة
المستورة عن غالب الخليقة وقام بالامور كما امر اي قام بالامر المشروع
على لسان النبي المتبوع صلى الله عليه وسلم فلم يمنعه ظاهر الشريعة عن
نظر الحقيقة ولم يخرجه الحقيقة عن القيام لمراسم الشريعة فقام بالامرين
ونظر بالعينين يسر الله لنا التاوب بالاداب واوصلنا الى منازل الاحباب
المشاهدين بالخطاب القايمين باحكام السنة والكتاب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
شكاية المخلوق من عجل الى خالقه عز وجل للمستبري الشيخ الجفري عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وساتر العيوب واصلي وسلم على اشرف نوع الانسان
الوارد عنه عفر لامتي الخطا والنسيان وعلى اله الذين هم به فايزون الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون المفلحون الامنون الذين تظن لهم الخيرون هم

نهاية المخطوطة